فتحل عقدتهم بيسر الى يسر فيتحل طول الوقوف الى تعجيل الحساب
وتنقل الموازين وجواز الصراط والظلال بالاعمال و
تحل للكافرين من هذه العقد عقدة واحدة الا الى اشد منها
حتى الى جهنم دار القرار ومنها يوم مشهود وسمي
بذلك لانه يشهده كل مخلوق وقيل سمي بذلك لان
الشهداء يشهدون فيه على ما ياتي والله اعلم ومنها
يوم التغابن سمي بذلك لان الناس يتغابنون في المنازل
عند الله فريق في الجنة وفريق في السعير وحقيقته
في لسان العرب ظهور الفضل في المقابلة لاجل المتعاملين
والدنيا والاخرة دار العاملين وحاملين وكل واحد منهما
لله ولا يعطي احدهما الا لمن ترك نصيبه من الاخرى قال
الله تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء
لمن نريد وقال ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته
منها وما له في الاخرة من نصيب ومن اراد الاخرة
فسعيه مشكور وحظه في الاخرة موفور. ومنها
يوم عبوس قمطرير والقمطرير الشديد وقيل الطويل
واما العبوس فهو الذي يعبس فيه سمي باسم ما يكون
فيه كما يقال ليل قائم ونهار صائم وكلوح الوجه
وعبوسه هو قبض ما بين العينين وانقباض الوجه عن

عادته

عادته الطلقة يقال يوم طلق اذا كانت شمسه نيرة قاهرة
واذا كانت شمسه مدجية قد غطاها السحاب قيل يوم
عبوس واول العبوس والكلوح عند الخروج من القبور
ورؤية الاعمال في الصور القبيحة كما تقدم واخر ذلك كلوح
النار وهو الكلوح الاعظم يشوي الوجه ويسقط
الجلود على ما ياتي وفي العبوس تشخص الابصار وهي
ثبوتها راكدة على منظر واحد لهول لا ينتقل منه الى
غيره كما قال سبحانه ليوم تشخص فيه الابصار ومنها
يوم تبلى السرائر ومعناه اخراج الخبايا بالاختبار بورود
الاعمال في الصحف ويكشف الساق عند السجود على ما ياتي
ويقدم ايضا ومنها يوم لا تملك نفس لنفس شيئا وهو
مثل قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
ولا تقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم
ينصرون وقال يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا وكل نفس بما
كسبت رهينة لا يغني احد عن احد شيئا بل ينفصل كل واحد
عن اخيه وابيه ولذلك كان يوم الفصل ويوم الفرار
قال الله تعالى ان يوم الفصل كان ميقاتا وقال يوم
يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل
امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اما انه يجزي ويقضي ويعطي